الابيض المتوسط في ايار ١٩٦٧ ،عندما توتر الوضع في الشرق الاوسط وقـــدا اندلاع القتال بين العـرب واسرائيـــل محتملا ٠

وفي صباح الخامس من حزيـــران ١٩٦٧ ، كانت « ليبرتي » تقف في الميـاه الدولية مقابل ساحل سيناء ، وتباشـر اعمالها لتنفيذ اربع مهمـات : ١) مراقبة تحركات الاسطول السوفياتـــي وانـذار الاسطول السادس الاميركي في حالـــة تدخله لصالح مصر ، ٢) التشويش على الاتصالات اللاسلكية للقوات المصريـــة العاملة في سيناء ، ٣) مراقبـــة سير العمليات الحربية واعـلام واشنطن اذا تدهور الوضع ضد مصلحة اسرائيل، ٤) مراقبة مدى التزام اسرائيل بالخطة العسكرية التي وضعتها الدولة الصهيونية بالاتفاق مع اميركا لتسديد ضربة سريعة ومحدودة للقوات المصرية (بصورة لا تؤدي الى استفزاز السوفيات ولا تمنحهم فرصـــة التدخل) بغية تدميـــر الجيش المصري في سيناء ، وهز النظام المصري بشكل يؤدي الى سقوط الرئيـــس عبـد الناصر الذي اصبح يشكل خطرا عـلـى المصالح الاميركية بسبب تحالفه مـــع السوفيات ، ومهاجمته المستمرة للانظمـة العربية التقليدية ، وتحريضه المستمـر ضد النفوذ الامبريالي في الـــدول العربية ودول العالم الثالث ، واتســاع هيبته عربيا وعالميا ، وتوسيع نشـاط عمل قواته المسلحة خارج مصر ٠ وتدعي المصادر الاميركية ان الخطة كانت تنـص على عـدم فتح جبهات اخرى غيـــر جبهة سيناء ، عـلى اعتبـار ان تسديـد الضربة المحدودة الى مصر سيؤثر عـلى جميع الدول العربية الراديكالية الاخرى (وخاصة سورية) ويجعـل بالامكـان اخضاعـها للسيطرة الاميركية ، كما ان من الضروري عـدم تسديد اية ضربـة الى القوات الاردنية حرصا على صداقة الملك حسين وعدم تعريض العلاقـــات الاردنية ـ الاميركية لنكسة خـطرة ٠

ولكن اسرائيل التي حصلت عـلـــى الضوء الاخضـــر من اميركا ، ارادت استغـلال الوضع وتسديد ضربة الـــى سورية والاردن ، تؤمن لها تطبيـــق سياستها التوسعـية ٠ ولتحقيق هـــذا الغرض كان عـليها دفع الاردن الـــى القيام بعمليات هجومية ، واقناع الزعماء العرب بأن المعركة تسير في سيناء لصالح الجيش المصري ، ودفعهم الى اطـــلاق تصريحات هجومية تستغلها اسرائيـــل عالميا لاظهور بمظهـــر المعتدي عليـــه ، الامر الذي يبرر عملياتها الهجومية على الاردن وسورية ، ويظهرها وكأنها هجمـات معاكسة للدفاع عن النفس٠

لهذا كله كانت محطة الخداع اللاسلكي الاسرائيلية RELAY STATION تلتقط الرسائل اللاسلكية المتبادلة بيـن الزعماء العرب وتعيد بثها بعد تحويرهـا (عملية طبخ الرسائـــل اللاسلكيـــة) حتى توحي للزعماء العرب بان العمليات العسكرية على جبهات القتال تجـــري لصالحهم ٠ ففي اليوم الاول للحـــرب (٦/٥) ارسلت القاهرة رسالة لاسلكيـــة الى عمان ودمشق تتحدث فيهـــا عـن خطورة الوضع عـلى الجبهة المصرية ، فاعترضت محطة الخداع اللاسلكـــي الاسرائيلية هذه الرسالة واعـادت بثـها